يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة التعدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحردراسة تحليليّة	الباحثة: منى مطلق أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجغيم «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م.د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م.د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وتقاليدهم	م.د. سهى عدنان ابراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلماني	م.د. شاكر ياسين مخلف م.م عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الاوربي واثرها في الرؤية الاستشراقية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م.د. غانم اسماعيل كنعان م. د هشام صبحي ابراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذّات والآخرفي شعر الطرمّاح بن حكيم	م.د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م.د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. ماجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م.د. هيفاء خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م.عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. م. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م.م. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعليّة استخدام التعلّم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائيّة	م.م أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوبُ المدحِ والذمِّ في مؤلّفاتِ النحوِ الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م.د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. م. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. م. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م.م أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩هـ/ ٨٦٢- ٩٠١م)	م.م بسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراقمعالجة الاختناقات المرورية في بغداد	م.م. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م.د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام انموذج عجلة الاستقصاء في تحصيلمادة القرآن الكريم والتربية الإسلاميةلدىالطلبة الصف الثاني متوسط	م. م. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيئة في نهج البلاغة«السماء»مثالاً دراسة دلالية نحوية	م. م. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م.د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.

د. سامر علي عبد الحسن
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

المستخلص:
تواجه العملية التعليمية في العصر الرقمي تحديات كبيرة في جذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم، لاسيما في المواد الفنية التي تعتمد على التفاعل البصري والإبداعي، من هنا برزت أهمية استخدام الوسائط التعليمية الحديثة، كالسبورة التفاعلية، في تطوير المهارات الفنية لدى التلاميذ، وتتمثل مشكلة البحث في ضعف ادراك مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة (٩–١٢ سنة)، مما استدعى البحث عن وسائل تعليمية فعالة تعالج هذا القصور.
حيث يهدف البحث إلى التعرف على أثر توظيف السبورة التفاعلية في تنمية ودراسة الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ هذه المرحلة، من خلال اختبار فرضية رئيسية مفادها وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (الذين استخدموا السبورة التفاعلية) والمجموعة الضابطة (الذين استخدموا الطريقة التقليدية) .
إعتمد البحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين مع اختبار قبلي وبعدي، وتم إختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٠) تلميذاً، وُزّعوا على مجموعتين متكافئتين .
توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية السبورة التفاعلية في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية .وأوصى البحث بضرورة توظيف السبورة التفاعلية في دروس التربية الفنية، وتوفير التدريب اللازم للمعلمين لضمان الاستفادة القصوى من هذه التقنية .
الكلمات المفتاحية: السبورة التفاعلية،الوحدات الزخرفية،التربية الفنية، الطفولة المتأخرة .

Abstract:
In the digital age, the educational process faces significant challenges in attracting and motivating learners, particularly in art subjects that rely heavily on visual and creative interaction. This highlights the importance of utilizing modern educational media, such as the interactive whiteboard, in developing students' artistic skills.
The research problem lies in the weak understanding and application of skills related to the design and execution of decorative units among students in the late childhood stage (ages 9–12). This necessitated the search for effective teaching tools to address this deficiency.
Accordingly, the study aims to explore the impact of employing the interactive whiteboard in developing and studying decorative units among students at this stage. It tests a central hypothesis stating that there are statistically significant differences between the average scores of the experimental group (who used the interactive whiteboard) and the control group (who were taught using traditional methods).
The study adopted the experimental method using a two-group design with pre- and post-tests. A random sample of 30 students was selected and distributed equally between the two matched groups.
The results revealed statistically significant differences in favor of the experimental group, confirming the effectiveness of the interactive whiteboard in enhancing the skills of designing and executing deco-

rative units. The researcher recommends integrating the interactive whiteboard in art education lessons and providing necessary training for teachers to maximize the benefits of this technology.
Keywords: Interactive whiteboard, decorative units, art education, late childhood .

١. المقدمة

١-١ خلفية البحث :

يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مجال التقنيات التعليمية ، حيث دأبت المؤسسات التعليمية والتربوية في العالم على توجيه اهتماماتها نحو الإفادة من جميع مراحل التقدّم التقني ووسائل الاتصال في التعليم، فقد استُخدم المذياع والتلفاز والأشرطة السمعية وأشرطة الفيديو في العملية التعليمية منذ زمنٍ بعيد، وتطوّرت الوسائط التكنولوجية في الصف الدراسي سريعاً حيث إنّ التعليم في عصر المعلومات يعتمد على الاتصالات، ولا بدّ للعملية التعليمية أن تواكب التطورات والتغيّرات المتلاحقة في ميدان الاتصالات والتعليم، والإفادة من نظم وأنماط التعليم الحديثة .

وتُعدّ السبورة التفاعلية إحدى أهمّ الوسائل الأساسية لدى المعلّمين، ومع تطوّر العصر التكنولوجي والاكتشافات الحديثة تمّ تطوير السبورة التقليدية إلى سبورة إلكترونية، بعد أن مرّت هذه الوسائل بعدّة مراحل بدأت بالكتابة على ألواح الطباشير ، ثمّ السبورة البيضاء التي تُعرَف بالسبورة التفاعلية أو السبورة الذكيّة، ويُكتب عليها بالأقلام القابلة للمسح، كما يستطيع المستخدم الكتابة عليها بقلم خاص أو محو ما كتبه بممحاة مجهّزة للاتصال بالحاسوب وأجهزة العرض الأخرى .

وأصبح للسبورة التفاعلية حضورٌ واسع بفضل خصائصها المُحفِّزة على التعلّم النشط (Higgins et al., ٢٠٢٣). ،وفي ميدان التربية الفنية تُعدّ الوحدات الزخرفية واحدة من أهم الأنشطة البصرية التي تتطلّب خيالاً وتكراراً منظّماً للأنماط (عبد اللطيف، ٢٠٢٢)، غير أنّ الطرق التقليدية في عرض المادة قد تعجز عن تحفيز المتعلمين على ابتكار تصميمات زخرفية أصيلة .

وقد أسهم هذا التقدم في إحداث تحوّلات كبيرة في طرائق التدريس وأساليب التعلّم، خاصة في المواد التي تعتمد على التفاعل البصري والحسي كالتربية الفنية، ومع تزايد التوجه نحو إدماج التكنولوجيا في الصفوف الدراسية، برزت السبورة التفاعلية كأداة تعليمية فعالة تجمع بين العرض الرقمي والتفاعل اللحظي، مما يعزز من دافعية التلاميذ ويُسهم في بناء بيئة تعليمية نشطة .

وتُعد مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية من الركائز الأساسية في ميدان التربية الفنية، فهي لا تقتصر على الناحية الجمالية فحسب، بل تُنمّي القدرات الإدراكية والذهنية للمتعلّم، وتُسهم في تطوير تفكيره الإبداعي والناقد؛ إلا أنّ الواقع التربوي يشير إلى ضعف ادراك هذه المهارات لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة، ويرجع ذلك إلى اعتماد أساليب تقليدية في التدريس لا تستثير التفاعل ولا تلبي احتياجات التلميذ النمائية (عبد اللطيف، ٢٠٢٢) .من هنا جاء هذا البحث ليُسهم في معالجة هذه الإشكالية من خلال تقصي أثر توظيف السبورة التفاعلية في درس التربية الفنية ضمن محور « مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية «، واستطلاع مدى قدرتها على تنمية المهارات الزخرفية لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية .

وقد اعتمد البحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، مستندًا إلى إطار نظري وتطبيقي يدمج بين مفاهيم التصميم الزخرفي والتكنولوجيا التعليمية .

١-٢ مشكلة البحث:

مع التقدّم التكنولوجي المتسارع، ونظرًا للثورة التكنولوجية في العصر الحديث ،أصبح من الضروري إعادة النظر

في الأساليب التقليدية المعتمدة في تدريس المواد الفنية، وخاصة تلك التي تعتمد على الجانب البصري كالتصميم الزخرفي، ومواكبة هذا التطوّر الهائل، لا سيّما في توظيف التقنيات الحديثة داخل الصفوف الدراسية وقد لاحظ الباحث من خلال عمله الميداني ضعفًا واضحًا في ادراك تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة، وركودًا في مستويات الإبداع والابتكار نتيجة اعتماد أساليب تدريس تقليدية تفتقر إلى التفاعل والنشاط كما أن أغلب المعلّمين لا يستخدمون الوسائل التكنولوجية الحديثة، وبخاصة السبورة التفاعلية في دروس التربية الفنية؛ على الرغم من توفرها في أغلب المدارس .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما أثر استخدام السبورة التفاعلية في درس التربية الفنية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة ؟

وقد لوحظ ميدانياً أن أغلب إنتاجات التلاميذ تعاني من ضعف التنويع في التكرار الزخرفي، إضافة إلى محدودية التفاعل الصفي .

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١ . ما مدى فعالية السبورة التفاعلية في إثارة دافعية التلاميذ نحو تعلم التصميم الزخرفي؟

٢ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في نتائج الأداء الفني؟

٣ . ما طبيعة المهارات الزخرفية التي يمكن تطويرها عبر استخدام السبورة التفاعلية ؟

١-٣ أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تقصّي أثر توظيف السبورة التفاعلية في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية :

١ . تحديد مدى تأثير استخدام السبورة التفاعلية في دروس التربية الفنية على تحسين مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية .

٢ . تحليل نوعية المهارات الزخرفية المكتسبة من خلال أسلوب التعليم التفاعلي .

٣ .الكشف عن الفروق في مستوى الأداء الفني بين التلاميذ الذين تعلّموا باستخدام السبورة التفاعلية وأولئك الذين استخدموا الطريقة التقليدية .

٤ . تحفيز التلاميذ على الابتكار والإبداع في تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية باستخدام تقنيات تفاعلية .

٥ . تقديم تصور تربوي يبيّن إمكانيات دمج الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم الفني الابتدائي .

٦ . التعرّف على تقنية السبورة التفاعلية بوصفها أداة تعليمية حديثة في مجال التربية الفنية .

١-٤ أهمية البحث :

تنبع أهمية هذا البحث من عدد من الجوانب التربوية والتقنية والفنية التي تسهم في تطوير عملية التعليم الفني، وتتلخص في الآتي :

١ . أهمية تربوية : يوفر البحث وسيلة تعليمية حديثة تُسهم في تنشيط البيئة الصفية وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، لاسيما في مادة التربية الفنية التي تتطلب تفاعلاً بصريًا وحسيًا.

٢ . أهمية علمية : يضيف البحث إلى أدبيات التعليم الفني دراسة ميدانية حول فاعلية أداة تكنولوجية حديثة في تحسين الأداء الفني لدى فئة عمرية محددة، ما يُثري البحوث التربوية في هذا المجال .

٣ . أهمية تقنية : يُبرز البحث فاعلية استخدام السبورة التفاعلية كوسيط تعليمي قادر على الجمع بين المعلومة النظرية والتطبيق العملي في درس التصميم الزخرفي .

٤. أهمية فنية : يُسهم البحث في تطوير مهارات التلاميذ في التعبير الفني، وتوسيع قدراتهم على تكوين وحدات زخرفية ذات طابع ابتكاري وتناسق جمالي.

٥. أهمية مستقبلية: قد يفتح هذا البحث آفاقًا جديدة أمام المعلمين والمختصين لتبني وسائل تكنولوجية تفاعلية في تعليم الفنون، وتطوير استراتيجيات تدريس قائمة على التفاعل والمشاركة .

٦. يُعالج ضعف الوسائل التقليدية في إيصال المفاهيم الفنية المرتبطة بالزخرفة، ويقدّم بدائل تقنية أكثر فاعلية .

٧. يُعزّز من إدماج تقنيات التعليم الرقمي ضمن المناهج الدراسية الحديثة (عبد اللطيف، ٢٠٢٢).

١-٥ فروض البحث :

بُني هذا البحث على الفرضية الرئيسة الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ،الذين دُرّسوا باستخدام السبورة التفاعلية وتلاميذ المجموعة الضابطة ،الذين دُرّسوا بالطريقة التقليدية في اختبار مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية .

وينفرّع عنها الفروض الآتية:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية ، ولصالح المجموعة التجريبية .

٣. توجد فروق دالة إحصائيًا بين نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، تعزى إلى استخدام السبورة التفاعلية .

١-٦ حدود البحث :

يتحدد هذا البحث ضمن مجموعة من الحدود التي تشمل ما يأتي :

أولاً: الحدود الموضوعية :

يتناول البحث أثر استخدام السبورة التفاعلية كأداة تعليمية في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية ضمن دروس التربية الفنية .

ثانيًا: الحدود البشرية :

اقتصر تطبيق البحث على عينة من تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢ سنة) في الصف الخامس الابتدائي من مدرسة النبي نوح الابتدائية للبنين / التابعة لمديرية تربية بابل .

ثالثًا: الحدود المكانية :

تم إجراء التجربة الميدانية في مدرسة النبي نوح الابتدائية للبنين /التابعة لمحافظة بابل/مديرية تربية بابل.

رابعًا: الحدود الزمانية :

نُفّذ البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) ، وتم تطبيق البحث في قاعة دراسية مجهّزة داخل المدرسة .

خامسًا: الحدود المنهجية :

أتبع في البحث المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) مع اختبار قبلي وبعدي.

١-٧مصطلحات البحث :

فيما يلي توضيح للمصطلحات الأساسية التي اعتمدها البحث، بصيغتها الإجرائية :

١-٧-١ السبورة التفاعلية :

هي أداة تعليمية رقمية تعمل باللمس، تُعرض من خلالها المحتويات البصرية والتفاعلية عبر جهاز عرض (Projector)، وتتفاعل مع التلميذ من خلال اللمس المباشر أو الأقلام الرقمية (الرشيد، ٢٠١٤) ، كما أشار (عمر قاسم، ٢٠١٦) إلى أن السبورة التفاعلية تُعدّ امتدادًا لتقنيات التعليم المتعددة، إذ توفّر فرصًا تعليمية مرئية ومباشرة، وتمكّن المعلم من دمج وسائط متعددة في لحظة واحدة (نصوص، صور، رسوم، فيديوهات) .

ويُقصد بها في هذا البحث: الوسيلة التقنية التي استُخدمت في تقديم دروس التصميم الزخرفي للمجموعة التجريبية.

١-٧-٢ الوحدات الزخرفية :

تعرف بأنها إعادة تنظيم وترتيب للعناصر المكونة معتمداً على تكرارات مختلفة باستخدام الشبكيات أو بدونها بإضافة شيء جديد وعملية الابتكار هي التي تضيف هذه الزيادة ولا تولد من فراغ لأنها جزء من السلوك الإنساني. أو أنه نظام متكامل لتحقيق فكرة محددة من خلال مفردات تشكيلية قائمة على عدد من الأسس البنائية بهدف تحقيق الدلالات التعبيرية وتعكس ما بداخلها من قيم جمالية. فهي يعد من مجالات التربية الفنية التي تناولت بعض عناصر التراث التشكيلية (سعيد محمد عثمان ، بركات ، ٢٠١٦).

وفي هذا البحث: يشير إلى المهارات التي يقيسها اختبار الأداء الفني، والتي تتعلّق بقدرة التلميذ على تكوين وحدة زخرفية من ابتكاره أو تكرار نمط زخرفي بأسلوب فني متناسق .

١-٧-٣ تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة :

وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٩–١٢) سنة، ويتميّزون بارتفاع مستوى النمو المعرفي والقدرة على التخيّل والتفكير التصوري .

ويقصد بهم في هذا البحث: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين تم تطبيق التجربة عليهم .

١-٧-٤ التربية الفنية :

هي عملية منظمة تهدف إلى تنمية قدرات الأفراد في مجال الفن، سواء من الناحية الحسية أو الإبداعية أو التعبيرية، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة .

لغةً، «تربية» تعني الزيادة والنمو والتنشئة، بينما «فنية» تشير إلى كل ما يتعلق بالفن والجمال.

إصطلاحًا، التربية الفنية : هي عملية تعليمية تهدف إلى تطوير شخصية الفرد من خلال الفن، وتنمية مهاراته وقدراته الإبداعية، وزيادة وعيه الجمالي، وتوسيع مداركه الحسية والمعرفية.

١-٧-٥ التصميم التعليمي :

هو عملية منهجية تهدف إلى تطوير وتصميم وتقديم تجارب تعليمية فعالة ومؤثرة، يشمل ذلك تحليل احتياجات المتعلمين، وتحديد الأهداف التعليمية، واختيار الاستراتيجيات والموارد التعليمية المناسبة، ووضع خطط للتقييم، كذلك يهدف التصميم التعليمي إلى تحسين جودة التعلم وجعله أكثر فعالية وجاذبية.

المبحث الاول

٢-١ الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الخلفية النظرية التي يستند إليها البحث، من خلال تناول المفاهيم والمكونات العلمية ذات العلاقة بمحاور البحث، كما يستعرض الدراسات السابقة ذات الصلة، بما يدعم الإطار العام للمشكلة البحثية .

١-١-٢السبورة التفاعلية: النشأة والمفهوم :

تُعد السبورة التفاعلية من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التي أسهمت في تطوير بيئات التعلم النشط، حيث تجمع بين خصائص السبورة التقليدية والعرض الإلكتروني التفاعلي، وقد ظهرت بداية في تسعينيات القرن العشرين،

وجرى تطويرها لتُستخدم في الفصول الذكية بهدف تحقيق تعليم أكثر تفاعلاً ومشاركة .

ويعرفها كروكر (Croker, ٢٠٢٤) بأنها «سطح عرض رقمي يستجيب للمسّ أو القلم الإلكتروني، موصول بحاسوب وبرمجيات تعليمية».

وقد أكد عدد من الباحثين (الجنابي، ٢٠٢١؛ البغدادي، ٢٠٢٠) أن السبورة التفاعلية لا تقتصر على العرض بل توفّر بيئة تعلم نشطة من خلال تحفيز الاستجابة الفورية وتسهيل العمليات العقلية العليا كالتحليل والتطبيق والتقييم .

كما تشير بعض الأدبيات التربوية الحديثة (Smith et al., ٢٠١٨) إلى أن السبورة التفاعلية تُعد من أهم أدوات التعليم الحديثة التي تدعم الدمج الحي بين النصوص، والصور، والفيديو، والتطبيقات التفاعلية، مما يوفّر بيئة متعددة الوسائط تساعد على تنمية المهارات الإبداعية والفنية لدى التلاميذ .

٢-١-٢ الخصائص التعليمية والتربوية للسبورة التفاعلية :

تتميّز السبورة التفاعلية بعدد من الخصائص التربوية التي جعلتها أداة فعّالة في دعم العملية التعليمية، خصوصاً في المراحل الدراسية التي تتطلب تفاعلاً بصرياً وعملياً كما هو الحال في التربية الفنية ومن أبرز هذه الخصائص (عبد اللطيف، ٢٠٢٢) :

١ . التحكم والتفاعل: تتيح للمعلم والمتعلم التفاعل المباشر مع النصوص، الصور، والرسوم المتحركة من خلال اللمس أو أدوات خاصة، مما يُسهم في ترسيخ المفاهيم وتعزيز المشاركة الصفية .

٢ . تنوع الوسائط المستخدمة : تسمح بتكامل الوسائط المتعددة (Multimedia) مثل الصور، الفيديوهات، المؤثرات الصوتية، مما يوفّر بيئة تعليمية محفّزة وغنية .

٣ . إمكانية الحفظ والتعديل: يمكن حفظ الأنشطة والرسومات التي يتم تنفيذها على السبورة للرجوع إليها لاحقًا أو تعديلها، ما يُساعد التلميذ على المراجعة الذاتية والتكرار .

٤ . التحكم في إدارة الصف : تمنح المعلم أدوات تنظيمية تساعد في إدارة الوقت وتوزيع المهام، وتُسهم في تسهيل التواصل مع التلاميذ بشكل مرن وتفاعلي .

٥ . تعزيز مهارات التفكير العليا: من خلال تحفيز المتعلم على التحليل والمقارنة وربط المعلومات بصريًا وحسيًا، خصوصاً في مجالات تعتمد على التصميم والتكوين الفني .

٦ . إمكانية الدمج مع البرامج التعليمية: مثل برامج الرسم، العروض التقديمية، والألعاب التعليمية، ما يجعل منها وسيلة فعّالة في تنمية مهارات التصميم الزخرفي بشكل تطبيقي .

وتشير الدراسات (Al-Shammari, ٢٠١٩؛ Higgins et al., ٢٠٠٧) إلى أن السبورة التفاعلية تدعم أساليب التعلم المتمايزة، وتُعزز الدافعية لدى المتعلمين من خلال تقديم المحتوى بأساليب مرئية ومسموعة ومباشرة ؛ كما أشار (النجدي، ٢٠١٢) إلى أن السبورة التفاعلية تعزز مستويات التفكير العليا لدى التلاميذ من خلال تنظيم المحتوى وتقديمه بطريقة مرئية وسلسة، وتساعد على ربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة .

٣-١-٢ التصميم والوحدات الزخرفية :

يعد التصميم الزخرفي ضرورة إنسانية فهو نابع عن طبيعة الاستخدام الواسع له على مر التاريخ وفي مختلف البقاع والمجالات ، إذ يُعد وسيلة تجميلية رافقت الانسان منذ القدم وحتى يومنا هذا ، وهو يعكس الحس الجمالي والوجداني ورغبة الانسان المتواصلة في تزيين ما حوله من مواد والبسه وأثاث وغيرها .

والتصميم الزخرفي واحد من المجالات الاساسية في الفنون العربية الاسلامية والمراد به اعتماد الزخرفة بكافة مقوماتها من عناصر تكوينية وعلاقات تنظيمية وخامات وتقنيات اظهار وسائر المستلزمات الاخرى للإنجاز الزخرفي في تزيين وتجميل المشيدات والمصنوعات والاعمال الفنية (كامل عبد الامير ، وسام ،٢٠٠٣) .

ان توجه الفنان المسلم للإهتمام بفن التصميم الزخرفي يرتبط بمحاولة إيجاد البدائل للتعبير بعيداً عن التصوير الذي ظل الكثير من الفنانين يتحاشوه بسبب إختلاف الاراء في مشروعيته ، لذا اتجه الفنان المسلم الى وسائل اخرى للتعبير لاسيما في مجال الفن الزخرفي الذي يعد فن انساني شأنه في ذلك شأن فنون الرسم والعمارة والنحت اي انه ذو بنية مكانية

نستطيع إدراكها عن طريق حاسة البصر وأحياناً اللمس ، الا انه مختلف عن الفنون التشكيلية الاخرى من حيث نظامه الفكري ،أي إن التصميم الزخرفي لا تظهر جماليته عند نسخ شيء ما او جزء منه ، بل عند تطوير واضافة شيء جديد ، وذلك يتجسد من خلال القدرة الابتكارية للمصمم الزخرفي فيظهر العمل الفني الزخرفي بشكل ايقاع جمالي متجدد ومتنوع (صلاح كامل ،بشار ، ٢٠٢٠).

فالوحدات الزخرفية هي نظام متكامل لتحقيق فكرة محددة من خلال مفردات تشكيلية قائمة على عدد من الأسس البنائية بهدف تحقيق الدلالات التعبيرية وتعكس ما بداخلها من قيم جمالية. فهي يعد من مجالات التربية الفنية التي تناولت بعض عناصر التراث التشكيلية (سعيد محمد عثمان ، بركات ، ٢٠١٦).

ويعرف الوحدات الزخرفية إجرائياً :عملية تنظيم و تآلف للمكونات الزخرفية على وفق نظام معين خاضع لأسس وقواعد تصميمية ، بغية الحصول على بنية زخرفية متكاملة ، تتسم بالوحدة ، وتحقق اهدافاً وظيفية وجمالية .

ونجد تصميم الزخارف تعد إعداد متنوع من الاشكال والمفردات والرسوم تتخذ كل منها هيئة ما لتضفي دلالة معينة على التصميم وان العلاقات المتبادلة مع العناصر والمكونات الاخرى في التصميم فالاستجابة التي تتاثر بطبيعة تركيب العلاقات اللونية والشكلية للأشكال وانماطها والمساحات التي تحتلها والقدرة التعبيرية التي تسيطر على توجيهها لدعم فكرة التصميم ،وعملية التصميم الوحدات الزخرفية تستند على عدة مراحل التي يكمل احدها الاخر ، فعلى المزخرف ان يربط عمليات التنظيم من الفعل الاول حتى الانتهاء من تحديد الصفات الشكلية النهائية للتصميم حيث ينظم الاسلوب عدد من العناصر والمفردات في علاقات تخدم بعضها البعض بحيث تبدو في وحدة كلية تمثل هذا النظام ، وتختلف اساليب الانشاء حسب نوع الزخارف النباتية الموظفة في اشغال الفضاء سواء كانت لنوع زخرفي واحد (كأسي أو زهري) أو مختلط (كأسي وزهري) وذلك عبر الامتزاج بين الزخارف الكأسية والزهرية ، وان جمالية تصميم الوحدات الزخرفية يضاف شيء او يؤخذ شيء من دون ان يتحطم التأثير الكلي لبنية الزخرفة (كامل عبد الامير ، وسام ،٢٠٠٣).

٤-١-٢ أنواع الوحدات الزخرفية ومصادرها :

يعتبر فن الزخرفة من أحد الفنون الجميلة التي عرفها الإنسان منذ القدم، وهي أحد الفنون التي تعمل من خلالها على صنع لوحات ورسومات جميلة ومبهجة وذات ألوان جذابة تلفت عين الناظر اليها، وحيث تعمل على راحة العين وراحة الأعصاب عن مشاهدتها، وتعمل على انبهار وتسحر العقول الناظرين أيضاً، وهي عمل فني عبارة عن وحدة واحدة ومتماسكة وهي عبارة عن خطوط وأشكال هندسية ومنحنية يتم اتصالها وارتباطها مع بعضها البعض، وحيث تكون عبارة عن أشكال جذابة من الظاهر ومن الباطن إليها (سعيد محمد عثمان ، بركات ، ٢٠١٦ ،ص٣٤).

الوحدة الزخرفية : هي الفراغ المحصور بين خط أو مجموعة خطوط متلاقية وهي على قسمين: (حامد زهران ،١٩٧٧)

• الوحدة الزخرفية الهندسية : وهي التي تتكون من علاقات الخطوط والأشكال الهندسية والمضلعات المنتظمة والأشكال النجمية والدوائر وغيرها. وغالبا ما تستخدم هذه الوحدات في تزيين الأشرطة والإطارات والأواني والمشغولات.

شكل رقم (١) كلمات الله الحسنى بالزخرفة الهندسية

•الوحدات الزخرفية الطبيعية : وهي المستمدة من عالم الطبيعة، ومعظمها يحمل صفات الشكل الطبيعي الذي أخذت عنه ويحتاج رسمها إلى كثير من العناية والدقة وتقسم إلى أربعة أقسام:

-الوحدات الزخرفية الطبيعية النباتية : وتضم الأعشاب والأزهار والثمار والأوراق وفروع الأشجار

شكل رقم (٢) شكل رقم (٣)

- الوحدات الزخرفية الطبيعية الحيوانية : وتضم الحشرات والطيور والأسماك والأصداف ورسوم الحيوانات.

شكل رقم (٤) شكل رقم (٥) شكل رقم (٦)

شكل رقم (٧) شكل رقم (٨) شكل رقم (٩)

- الوحدات الزخرفية الطبيعية الآدمية : وتضم مختلف الأوضاع التعبيرية لجسم الإنسان كالرقص والتمثيل الحركي والرياضي.

شكل رقم (١٠) شكل رقم (١١)

(زخرفة مجسمة تستخدم الزخرفة المجسمة شخصيات منمقة من الذكور والإناث أو أجزاء فردية من جسم الإنسان كزخارف) .

- الزخرفة الكتابية :

شكل رقم (١٢) شكل رقم (١٣)

(زخارف كتابية كوفية)

شكل رقم (١٤) شكل رقم (١٥)

- الوحدات الزخرفية الطبيعية الرمزية : وتضم العوامل الطبيعية كالسحاب والغيم والعواصف والرياح والأمواج وغيرها.

تكوين الوحدات الزخرفية : من حيث التكوين هناك نوعان من الوحدات الزخرفية:

فية بسيطة : تشمل الوحدات المفردة كالزهرة أو الفراشة.
رفية مركبة : تشمل عدة وحدات بسيطة مرتبطة مع بعضها كباقة زهور مثلا، ويمكن الجمع بين يطة والمركبة في زخرفة المساحات.

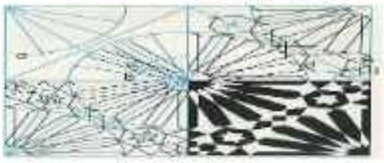
شكل رقم (١٦)

شكل رقم (١٧)

اد نماذج الوحدات الزخرفية :
لأشكال الهندسية وذلك باستعمال الأشكال الهندسية المنتظمة كالدوائر والمربعات والمثلثات وذلك بخدام المحور العامودي أو الأفقي لتقسيمه إلى أقسام متساوية .
القطرين أو القطرين معاً.
ر والأقطار معاً.
اد زخرفة الإطارات : وهي حصر التعبيرات الزخرفية بين خطين متوازيين وتنقسم إلى :
ي وحدات زخرفية رأسية: وهي ما اتخذت فيه الوحدة اتجاها رأسيا وكانت عامودية لخطي الإطار.
ي وحدات زخرفية أفقية: وهي ما اتخذت فيه الوحدة اتجاها أفقيا وكانت موازية لخطي الإطار.
اد زخرفة المساحات : وهي زخرفة السطوح الكبيرة كالقماش والجدران والسقوف، فلا يمكن ساحات بشكل متماثل فيُعمد إلى تقسيمها إلى مساحات صغيرة وزخرفتها وتكرارها في المساحات نوعان:
حات المنفصلة: تقسيم السطح إلى مربعات ومستطيلات ودوائر وتكرار الوحدة بشكل متجاور

شكل رقم (١٨)

شكل رقم (١٩)

ات المتصلة: وهي اتصال الوحدات الزخرفية اتصالا كاملا بدون انكسار في سيرها، وعدم استخدام تدات عند تكرارها) طالو ، محي الدين ، ٢٠١٢) .

شكل رقم (٢٠)

شكل رقم (٢١)

شكل رقم (٢٢)

٢)
سر التصميم وعلاقتها بالوحدات الزخرفية:
سر التصميم هي الاساس في بنية التكوين الفني ، لما لها من قابلية على التشكيل والاتساق ضمن ونها وحدات اولية تعبيرية ، وهي تعد عنصراً او جزءً من تركيب يؤدي غرضاً اتصالياً يتضمن عدة

معان ضمن التركيب العام ، وهذا المعنى لا يأخذ محتواه الا من خلال الاثر الذي يتركه عن طريق التحامه وتشابكه او تقاطعه او تتابعه . ان هذه العناصر ستوظف في تصميم الزخارف اما منفردة او مركبة ، تعبر عن الشكل نفسه او تؤدي الى معان اخرى تبعاً لنوع العلاقات الرابطة فيما بينها وصولاً الى ما تقتضيه الضرورة التصميمة .K. Molly.(٢٠١٠) .

تذكر محمود عثمان، سهير(١٩٩٩ م) ،أن التصميم هو كيان حي ، ووليد خلق وإبتكار ، وتنظيم خاص لعناصر معينة تتبع من كيان الفنان وثقافته ومدركاته الحسية والعلمية والفنية والبيئية . وهو يوضع لخدمة وظيفة خاصة ، بحيث يضع توازناً بين القيمة الجمالية ، والأداء الوظيفي ، وكليهما ضرورة للإنسان ورغبته في خلق أشياء جميلة في حياته ، وهذا هو الدافع الحقيقي وراء الفن .

والتصميم الذي يقوم به الفنان لبيئته ، هو ترجمه لموضوع معين ولفكرة هادفه تسهم وتخدم المجتمع بأي صورة من الصور ولها علاقة بالغرض الموضوع لأجله ، والوظيفة المطلوب لها التصميم، محمود عثمان ، سهير(١٩٩٩م ص ٥٨). وبشكل ينتج عنها قيماً فنية وجمالية للإرتقاء بذوق المجتمع والبيئة من خلال الإرتقاء بالوعي الجمالي للطفل الذي هو أساس المستقبل.

٩-١-٢ خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها بالتعلم الفني :

يقصد بالطفولة المتأخرة المرحلة العمرية التي تقع بين التاسعة والثانية عشر من العمر والتي يبدأ الطفل من خلالها عمليات التفكير الواقعي والنمو المعرفي فيحل التفكير المنطقي محل التفكير الخيالي فيكون الطفل قادر على إقامة علاقات منطقية فيمكنه التعرف على الكميات والأعداد وتقدير المسافات فيفكر كالبالغ أكثر منه كطفل، عبد الواحد محمد ،سوزان (٢٠١١م).

وفي هذه المرحلة يقول «حامد زهران « يتطرد نمو الذكاء ويصل فيها الطفل إلى حوالي نصف امكانات نمو ذكاءه في المستقبل كما يتضح القدرة على الإبتكار ويتضح التخيل الواقعي الإبداعي ،زهران، حامد(١٩٧٧) .

وتظهر لدى الطفل في هذه المرحلة القدرة على الإبتكار وظهور المواهب في الرسم والنحت والموسيقى والتمثيل، كما يتمتع الطفل في هذه المرحلة بالقدرة على إكمال المهارات المختلفة (معرفية – حركية – فنية – اجتماعية) عبد الواحد محمد ،سوزان (٢٠١١م).

١. تُعد مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تشمل الفئة العمرية ما بين (من ٩ إلى ١٢ سنة تقريبًا) من المراحل النمائية الحرجة في حياة التلميذ ، حيث تتطور قدراته العقلية واللغوية والحركية والاجتماعية والحركية ، ويبدأ في إكتساب أنماط سلوكية جديدة أكثر استقلالاً ونضجاً وقد أكّد علماء النفس والتربية أن هذه المرحلة تتميز بخصائص عدّة تؤثر في العملية التعليمية، ومن أبرزها :

١. النمو العقلي والمعرفي: تبدأ قدرات التلميذ على التفكير المنطقي، والتحليل، والتصنيف وتزداد قابليته لفهم العلاقات البصرية والتراكيب المعقدة وإدراك العلاقات بين الأشكال والمساحات؛ مما يجعله قادرًا على استيعاب مفاهيم مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية .

٢. النمو الحسي – الحركي: تتطور المهارات الحركية الدقيقة، وتزداد القدرة على التحكم في الأدوات، مما يُسهّل عملية تنفيذ الأعمال الفنية والرسم، ويُسهّل عمليات الرسم والقص واللصق، ويؤهله لممارسة نشاطات فنية أكثر تعقيدًا مقارنة بالمراحل السابقة .

٣. النمو الانفعالي والاجتماعي: يتّجه التلميذ اثبات ذاته والى تقبّل النقد، ويظهر لديه حب التقدير من الكبار والعمل ضمن مجموعات، والميول نحو الإنجاز الفردي والتفوق على الآخرين، مما يعزّز أهمية الأنشطة التفاعلية الجماعية مثل استخدام السبورة التفاعلية في الرسم الجماعي أو العمل ضمن فرق .

٤. تطوّر التذوق الفني: يظهر لدى التلميذ اهتمام متزايد بالألوان، بالتناظر، وبمحاولة تقليد الأشكال من البيئة

المحيطة، ما يجعل دروس الزخرفة مناسبة لتنمية الذوق البصري وتنظيم التفكير.

وتشير الدراسات الحديثة (الشرهان، ٢٠١٦) إلى أن دمج هذه الخصائص في تخطيط دروس الفن يؤدي إلى نتائج أفضل من حيث الفهم والممارسة والتفاعل، خصوصًا إذا اقترنت بأساليب تعليمية تفاعلية مثل استخدام السبورة التفاعلية والأنشطة المرئية ؛ ومن هنا يرى الباحث أهمية توجيه التعليم الفني ليُناسب هذه الخصائص، من خلال بيئة تعليمية نشطة تسمح بالتفاعل والتعبير الحر، وتُعزز من مهارات الإدراك البصري وتكوين الوحدات الزخرفية .

٢-٢ الدراسات السابقة :

يتناول هذا المحور مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع البحث الحالي أو موضوعات ذات صلة به، من أجل الوقوف على ما توصّلت إليه من نتائج، والاستفادة منها في دعم الإطار النظري، وتحديد الفجوة العلمية التي يسعى هذا البحث إلى معالجتها .

١-٢-٢ الدراسات العربية :

دراسة الجنابي (٢٠٢١) :

هدفت إلى تقصي أثر استخدام السبورة التفاعلية في تحسين دافعية الطلبة نحو تعلّم مادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ؛ اعتمدت المنهج التجريبي على عينة من (٤٠) طالباً من الصف الخامس، وتوصلت إلى أن للسبورة التفاعلية تأثيراً إيجابياً في رفع دافعية التلاميذ وتفاعلهم داخل الصف .

موافقة مع البحث الحالي: من حيث إستخدام السبورة التفاعلية في درس التربية الفنية .

إلاختلاف مع البحث : الدراسة ركزت على دافعية التعلّم ؛ بينما يركّز البحث الحالي على تنمية المهارات الزخرفية .

دراسة أحمد (٢٠١٩) :

تناولت فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الفنية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي تعلّمت باستخدام الوسائط التفاعلية على نظيرتها .

موافقة مع البحث الحالي: في استخدام تكنولوجيا تعليمية حديثة .

الاختلاف مع البحث : الدراسة لم تركّز على السبورة التفاعلية تحديداً.

٢-٢-٢ دراسات أجنبية :

Higgins et al. (٢٠٠٧) :

أجريت في المملكة المتحدة حول تأثير استخدام (Interactive Whiteboards) في تدريس المواد الدراسية المختلفة؛ وجدت الدراسة أن التقنية عززت من التفاعل والتعلم البصري، وساهمت في تحفيز التفكير النقدي لدى التلاميذ .

صلة بالبحث الحالي: تؤكد نتائجها أهمية هذه الوسائل في التعليم .

Smith, T., & Thomas, J. (٢٠١٨) :

بحث ميداني على طلبة المرحلة الابتدائية في أستراليا حول استخدام السبورة التفاعلية في تدريس الفنون البصرية، أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات تصميم الوحدات الزخرفية والتذوق الفني لدى التلاميذ الذين تلقوا تعليمهم باستخدام هذه الوسيلة .

موافقة مع البحث الحالي: من حيث إستخدام السبورة التفاعلية في درس التربية الفنية .

خلاصة الدراسات السابقة :

تبيّن من خلال تحليل الدراسات السابقة أن هناك اهتمامًا متزايداً بأثر السبورة التفاعلية على الأداء الفني للتلاميذ في المراحل الابتدائية، وأن أغلب الدراسات أثبتت فاعلية هذه الأداة في تحسين التحصيل والدافعية والمهارات الفنية، إلا أن ندرة الدراسات التي تناولت مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية بشكل خاص تُظهر وجود

فجوة بحثية حاول البحث الحالي معالجتها.

المبحث الثاني

١-٣ منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفًا دقيقًا للمنهج العلمي الذي تم اعتماده في البحث، وأدواته، ومجتمعه، وعيّنته، والإجراءات التي اتُّبعت لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته.

١-١-٣ منهج البحث :

إعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق تجربة ميدانية على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، مع إجراء اختبار قبلي وبعدي لقياس الفروق بينهما، وقد تم اختيار هذا المنهج كونه ملائمًا لطبيعة البحث الذي يهدف إلى دراسة تأثير متغيّر مستقل (السبورة التفاعلية) على متغيّر تابع (مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية) .

٢-١-٣مجتمع البحث :

يتكوّن مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة النبي نوح الابتدائية للبنين – في قضاء القاسم التابعة لمديرية تربية محافظة بابل ، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٣-١-٣عينة البحث :

تم اختيار عينة قصدية بلغ عدد أفرادها (٣٠) تلميذاً من الصف الخامس ، وُزّعوا عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين:
المجموعة التجريبية: (١٥) تلميذًا تلقّوا دروس التصميم الزخرفي باستخدام السبورة التفاعلية.
المجموعة الضابطة: (١٥) تلميذًا تلقّوا الدروس نفسها بالطريقة التقليدية.
وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني والمستوى التحصيلي السابق باستخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين على درجات الاختبار القبلي .

٤-١-٣أداة البحث :

استخدم الباحث اختبار أداء عملي لقياس مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية ، صُمّم خصيصًا لهذا البحث، ويتضمّن تنفيذ وحدة زخرفية متكاملة باستخدام أدوات وخامات محددة، وفق معايير تم تحديدها مسبقًا تشمل: (التكرار، الاتزان، التنوع، التناسق اللوني) ؛ وتم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الفنية وطرائق التدريس، للتأكد من صدق المحتوى ووضوح التعليمات ومعايير التقييم وقد أجري التعديل بناءً على ملاحظاتهم..

٥-١-٣ إجراءات تطبيق البحث :

• المرحلة الأولى (الإعداد): تم تجهيز قاعة دراسية خاصة تحتوي على سبورة تفاعلية وجهاز حاسوب وبرمجيات مساعدة.
• المرحلة الثانية (الاختبار القبلي): إجراء اختبار قبلي لكلا المجموعتين لقياس مستوى المهارات قبل التدريس.
• المرحلة الثالثة (تنفيذ التجربة): تنفيذ برنامج تعليمي مكوّن من (٦) حصص دراسية بواقع حصة أسبوعية للمجموعة التجريبية، باستخدام السبورة التفاعلية، وعرض تدريجي للوحدات الزخرفية مع صور متحركة وتمارين تفاعلية وأساليب التكرار والتناظر عبر وسائط متعددة .
للمجموعة الضابطة: باستخدام الأسلوب التقليدي المعتمد على الشرح اللفظي والرسومات اليدوية .
• المرحلة الرابعة (الاختبار البَعدي): طُبّق نفس الاختبار لقياس التطوّر في الأداء الزخرفي، وتحليل نتائج الأداء الفني لدى المجموعتين .

٦-١-٣ الوسائل الإحصائية :

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، واحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t) لعينتين مستقلتين، للتحقق من دلالة الفروق بين أداء المجموعتين، والتحقق من دلالة النتائج إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

المبحث الثالث

٤-١ عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج تحليل البيانات التي جُمعت بعد تطبيق الاختبارين القبلي والبعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتفسيرها في ضوء فروض البحث وتساؤلاته بهدف التحقق من فروض البحث، وبيان أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية.

٤-١-١ نتائج الفرض الأول

نص الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية.
النتيجة:
أظهرت نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين أن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.73) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار القبلي، وبالتالي تحقق شرط التكافؤ.
التفسير:
يدل ذلك على أن المجموعتين كانتا في مستوى متقارب من المهارات قبل التجربة، مما يعزز من دقة النتائج بعد التطبيق البعدي.

4-1-2 نتائج الفرض الثاني :

نص الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية.
النتيجة:
أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية في الأداء الفني بعد التجربة.
المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية = 18.4
المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة = 14.1
القيمة الاحتمالية (Sig = 0.001 < 0.05)
التفسير:
تشير هذه النتيجة إلى أن استخدام السبورة التفاعلية كان له أثر إيجابي وفعال في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية لدى التلاميذ، مقارنة بالطريقة التقليدية.

4-1-3 نتائج الفرض الثالث

نص الفرض: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي.
النتيجة:
حقق تلاميذ المجموعة التجريبية تحسنًا واضحًا في نتائجهم بعد التعلم باستخدام السبورة التفاعلية.
أظهرت نتائج التحليل:
المتوسط القبلي = 13.2
قيمة (T = 4.96)
المتوسط البعدي – القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000 < 0.05)
التفسير:
يعكس هذا التحسن فاعلية استراتيجية العرض التفاعلي في تطوير الأداء الفني وإثراء مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية لديهم.

٢-٤ تفسير النتائج في ضوء أهداف البحث :

عند مقارنة النتائج بأهداف البحث، يتضح ما يأتي :

- تحقق الهدف الأول المتعلق بقياس أثر السبورة التفاعلية على تنمية المهارات.
- أظهرت النتائج فروقاً دالة لصالح المجموعة التجريبية، ما يدعم الفرضية الرئيسية للبحث.
- أثبتت التجربة أن دمج التكنولوجيا في تدريس التربية الفنية يسهم بفاعلية في رفع مستويات التلاميذ من حيث التذوق البصري والدقة في الوحدات والتناسق الزخرفي .

٣-٤ تحليل نوعي داعم (من بطاقة المقابلة)

أجريت مقابلة قصيرة مع المعلم الذي أشرف على تدريس المجموعة التجريبية، وطرحت عليه أربعة أسئلة، جاءت النتائج كما يلي:

السؤال	النتيجة
هل لاحظت تحسنا في استجابة التلاميذ؟	نعم – بنسبة ٩٠%
هل حفزتهم الوسائط البصرية أكثر من الشرح التقليدي؟	نعم – بنسبة ١٠٠%
هل ساعدت السبورة التفاعلية في إيصال مفاهيم الزخرفة؟	نعم – بنسبة ٨٥%
هل واجهت صعوبة في استخدامها؟	لا – بنسبة ١٠% فقط أبدوا ارتباكا بالبداية
التحليل: تشير هذه النتائج النوعية إلى تطابق الملاحظة الصفية مع النتائج الكمية الإحصائية، مما يعزز من صدق النتائج ويوضح الأثر التربوي العميق لتكنولوجيا التعلّم في التربية الفنية.	

المبحث الرابع:

١-٥الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات وتحليل الأداء الفني لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. أثبت نتائج الدراسة ان استخدام السبورة التفاعلية أسهم بشكل فعّال في تنمية مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة، مقارنة بالطريقة التقليدية.

٢. يُظهر التعليم التفاعلي باستخدام الوسائط البصرية المحفزة قدرة أعلى على استثارة دافعية التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة مما يُؤدي إلى رفع مستوى الأداء الفني والإبداعي وفي إنتاج أعمال زخرفية متكاملة .

٣. دمج التكنولوجيا في الدروس الفنية يوسّع من دائرة التفاعل الحسي والبصري ويُثري التجربة التعليمية مقارنة بالتلقين اللفظي التقليدي وتسهيل تقديم المفاهيم الزخرفية المعقدة بطريقة مرئية واضحة.

٤. يمكن اعتبار السبورة التفاعلية وسيلة تعليمية متعددة الاستخدامات، تسهم في تحسين جودة مخرجات التعليم الفني، من حيث الدقة، والتناسق، والتكرار، والتوازن في مهارات تصميم وتنفيذ الوحدات الزخرفية.

(تطبيق عملي لمجموعة مختارة من أطفال عمر ٩ - ١٢ سنة)

(مجموعة صور من الجانب التطبيقي العملي على السبورة التفاعلية)

٢-٥ التوصيات :

بناء على ما أظهرته الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقدم عدداً من التوصيات والمقترحات لزيادة فاعلية استخدام التكنولوجيا ومنها السبورة التفاعلية في العملية التعليمية عامة ولتدريس التربية الفنية بشكل خاص ،وهي كما يأتي :

١. تضمين السبورة التفاعلية بشكل منهجي في دروس التربية الفنية في المراحل الابتدائية.

٢. تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية على استخدام التقنيات التفاعلية وتوظيفها بشكل فعّال في المواقف التعليمية ضمن السياق الفني والتربوي .

٣. إعداد أدلة تعليمية رقمية خاصة بتعليم الزخرفة تتضمن أنشطة تفاعلية وتطبيقات بصرية مناسبة للفئة العمرية المستهدفة.

٤. تطوير المناهج الفنية بما ينسجم مع المستحدثات التقنية الحديثة، مع المحافظة على الهوية الجمالية للثقافة المحلية.

٥. إجراء المزيد من البحوث التربوية حول أثر الوسائل التكنولوجية على تنمية المهارات الفنية الأخرى كالخزف والنحت والتصوير.

٦. اجراء دراسات أخرى مشابهة لهذه الدراسة حول استخدام السبورة التفاعلية في التدريس وأثره على تنمية مواهب التلاميذ في مادة التربية الفنية عامة وتخصص التصميم الزخرفي خاصة على أن تتناول مراحل تعليمية متنوعة ووحدات دراسية مختلفة مما يزيد من إمكانية تعميم نتائجها.

٣-٥ المقترحات :

١. إجراء دراسة مقارنة بين أثر السبورة التفاعلية والأجهزة اللوحية (Tablets) في تدريس التصميم الفني .

٢. تنفيذ تجارب موسّعة على مراحل دراسية مختلفة (المتوسطة والاعدادية) لقياس مدى استمرارية الأثر التعليمي ومقارنة النتائج .

٣. تحليل الفروق بين الجنسين في التفاعل مع السبورة التفاعلية في مجال التربية الفنية .

٤. دراسة أثر استخدام السبورة التفاعلية على المهارات الإبداعية والابتكارية الأخرى لدى التلاميذ .

٦. قائمة المصادر والمراجع

٦-١ أولاً: المصادر العربية :

البغدادي، حسين (٢٠٢٠م): فاعلية استخدام السبورة الذكية في تحسين أداء الطلبة في مادة التربية الفنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤(٢)، ١١٢-١٢٨.

الجنابي، علاء حسين (٢٠٢١م): أثر استخدام التقنيات التفاعلية في رفع دافعية الطلبة نحو تعلم الفن، مجلة التربية والفنون، ٩(٣)، ٢٠٢-٢١٩.

البصري، زينب كاظم (٢٠١٧): التكوين الزخرفي كمدخل لتنمية الخيال البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة بابل للفنون، ٢٥(١)، ٦٥-٨٨.

عبد الحميد، فاطمة (٢٠٢٠): التربية الفنية وتنمية الإدراك الجمالي لدى الأطفال، دار الفكر التربوي، بغداد .

وزارة التربية العراقية (٢٠٢١م): المنهج العام للتربية الفنية للمرحلة الابتدائية، بغداد، المديرية العامة للمناهج .

سلاح كامل ، بشار(٢٠٢٠م): اساليب تصميم القلوب الزخرفية في العتبة الحسينية المقدسة ،رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة قسم الخط والزخرفة .

سعيد محمد عثمان ،بركات (٢٠١٦م): التكوين الفني للمعروسة في الفن الشعبي والافادة منها في تدريس التصميمات الزخرفية لطلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بقنا .

احمود عثمان، سهير(١٩٩٩ م): «دور الفنان التطبيقي في تجميل مؤسسات المجتمع»، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية الفنية، جامعة حلوان، بعنوان «دور التربية الفنية في خدمة المجتمع العربي»، الجزء الأول، بمقر جامعة الدول العربية، بالقاهرة، ص٥٣.

كامل عبد الامير، وسام (٢٠٠٣م): أساليب تصميم الزخارف النباتية في واجهات الحضرة العباسية ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، قسم الخط والزخرفة .

حامد زهران ،(١٩٧٧م):علم نفس النمو سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٧م ، ص٢٦٤ .

عبد الكريم، ع (٢٠٢٠م): أسس التكوين الزخرفي في الفن الإسلامي، دار الفكر.
ريد ،هربرت(١٩٨١م): الفن اليوم، مدخل إلى نظرية التصوير والنحت المعاصرين، ترجمة محمد فتحي – جرجس عبده، دار المعارف، القاهرة، ص٤٩.
جلال علي ،محمد(٢٠٠٦م): القيم الفنية التعبيرية في النحت الحديث والإفادة منها في إثراء الشكل النحتي لطلاب التربية الفنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية ، ص٣٦.
عبد العزيز ،مصطفى(١٩٩٩م): «سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال»، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ١١٥.
عبد الواحد محمد ،سوزان (٢٠١١م):تبسيط مختارات من المفاهيم الجمالية لتنمية التذوق الفني لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال اللعب التفاعلي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ١٧١ .
البسيوني ،محمد(١٩٧٥م) : سيكولوجية رسوم الاطفال ، دار المعارف ، القاهرة ،ص١٤١ .
عبد الوهاب فريد زيدان ،هناء (١٩٩٧م): مستوى التوافق النفسي لدى عينة من الجنسين (٩– ١٢) وعلاقته بخصائص رسوم الأطفال ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٣٦ .
محمد سرور ،خالد (١٩٩٤) : مداخل جديدة لتصميم كروت توضيحية لجانب من مقرر مادة الجغرافيا لتلاميذ الصف الخامس من المرحلة الإبتدائية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
عبد اللطيف، م (٢٠٢٢م): فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات الزخرفة الهندسية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد.
الدليمي، ن (٢٠٢١م): أثر تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التصميم الزخرفي، مجلة جامعة بغداد للفنون، ١٥(٢)، ٢٠١–٢٢٠.
أحمد، محمد. (٢٠١٩م): فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية المفاهيم الفنية، مجلة دراسات تربوية، ١١(٢)، ١٠٢–١١٧.
الرشيد، فهد بن عبد العزيز (٢٠١٤م): أثر استخدام السبورة التفاعلية في تدريس الرسم على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
الشر ان، بدرية (٢٠١٦): تأثير استخدام الوسائط الرقمية على تنمية مهارات التذوق الفني لدى التلاميذ، مجلة العلوم التربوية، ٤٤(٣)، ٥٥–٨٠ .
عبد المنعم، فريال(١٩٧٩م): نظريات في أسس التنظيم، القاهرة، ، ص١١١.
شوقي ،إسماعيل(١٩٩٧م): الفن والتصميم، القاهرة، دار الكتب المصرية، ص١٤٠.
محمد سهيل ،ياسر(١٩٩٨): تأثير زخارف التوريق الإسلامية (الأرابيسك) على مدرسة الفن الجديد بالغرب والاستفادة منها في تصميم النسجية المنوعة المعاصرة، ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ص١٨٨.
طالو ،محي الدين (٢٠١٢م): المشهور من فنون الزخرفة عبر العصور ،ص ١٩–٢٢
عبد الرحمن، حسنين (٢٠١٨م): مبادئ التصميم الزخرفي، القاهرة، دار الوفاء .
عمر قاسم، زيد (٢٠١٦م): فاعلية السبورة التفاعلية في تنمية المهارات اليدوية الدقيقة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية الفنية المعاصرة، ٤(٢)، ٧٧–٩٣.
٦–٢ثانياً: المصادر الأجنبية :
Ahmed, H., & Omar, S (٢٠٢٢): The effectiveness of interactive whiteboards in elementary art.
Higgins, S., Beauchamp, G., & Miller, D (٢٠٠٧). Reviewing the literature on interactive whiteboards. Learning, Media and Technology, ٣٢(٣), ٢١٣–٢٢٥. https://doi.org/١٠,١٠٨٠/١٧٤٣٩٨٨٠٧٠١٥١١٠٤٠
Higgins, S., Beauchamp, G., & Miller, D (٢٠٢٣): Interactive whiteboards and pedagogy. Computers & Education, ١٩٤, ١٠٤٦٣٦. https://doi.org/١٠,١٠١٦/j.compedu.٢٠٢٣,١٠٤٦٣٦
Piaget, J (١٩٧٠): Science of education and the psychology of the . New York: Orion Press.
Piaget, J (٢٠١٩): The child's conception of the world (A. Tomlinson, Trans.). (Original work published ١٩٥٢) Littlefield.
Molly, K (٢٠١٠). TECHNOLOGY IN SCHOOLS: A PRACTICAL LOOK AT INTERACTIVE HITEBOARDS IN SECONDARY SOCIAL STUDIES CLASSROOMS. Master, Pacific utheran University
Croker, D (٢٠٢٤): Digital surfaces in modern classrooms. Routledge.

The Arts Creativity and Culture in Education, Qualifications :(٢٠٠٣) .QCA and Curriculum Authority, Retrieved from: http://www.qca.org.uk
Enhancing visual art education with :(٢٠١٨) .Smith, T., & Thomas, J interactive whiteboard technology in primary classrooms. Journal of Visual Arts Education, ٣٦(٢), ٤٥-٦٠.
Mind in Society: The Development of Higher :(١٩٧٨) .Vygotsky, L. S . Psychological Processes, Cambridge, MA, Harvard University Press

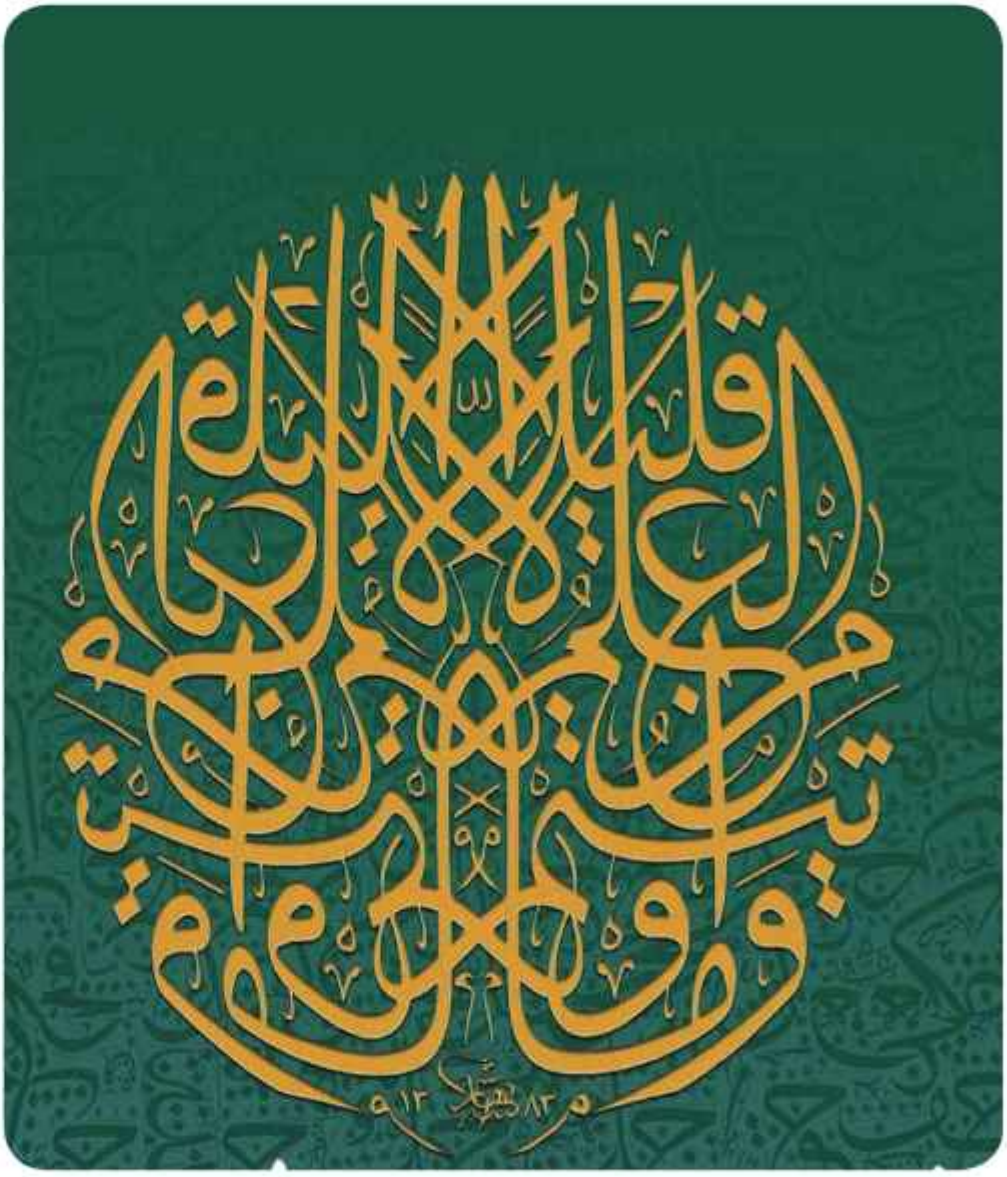

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb